$S_{/2000/864}$  الأميم المتحدة

Distr.: General 13 September 2000

Original: Arabic



رسالة مؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية الجزائر، ووزير خارجية مصر، وأمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي للجماهيرية العربية الليبية، ووزير خارجية موريتانيا، ووزير خارجية المغرب، ووزير خارجية الجمهورية العربية السورية، ووزير خارجية تونس

وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ١١٩٢ (١٩٩٨)، تم التوصل إلى حل لقضية لوكربي يقضي بإجراء محاكمة المتهمين أمام محكمة اسكتلندية تُعقد في هولندا، وأن تعلَّق العقوبات المفروضة على الجماهيرية العربية الليبية بمجرد مثولهما أمام المحكمة، على أن ترفع العقوبات وفقا للفقرة ١٦ من قرار مجلس الأمن ٨٨٣ (١٩٩٣)، والفقرة ٨ من قرار مجلس الأمين العام بعد تسعين يوما من تعليق العقوبات.

إن جامعة الدول العربية، وهي طرف رئيسي، مع منظمة الوحدة الأفريقية، في الحل الذي تم التوصل إليه، تشعر بالأسف الشديد لعدم إصدار مجلس الأمن قرارا برفع العقوبات المفروضة على الجماهيرية العربية الليبية، عند صدور تقرير الأمين العام (1999/726) مبينا تنفيذ ليبيا لكافة التزاماتها.

وبالرغم من مرور ثمانية عشر شهرا على تاريخ مثول المشتبه فيهما أمام المحكمة الاسكتلندية في هولندا، وخمسة عشر شهرا على الموعد المنصوص عليه في الفقرة ١٦ من القرار ١٩٩٣) لرفع العقوبات، وحوالي خمسة أشعر على شروع المحكمة في أعمالها وبالرغم من التعاون الليبي التام معها .. فإن الجحلس لم يتمكن بعد من رفع العقوبات.

إنه من حق الليبيين أن تتعمق شكوكهم وينف د صبرهم، وفي ذلك ما يبرر لهم المواقف التي يقررونها .. ومن حق الجامعة الإعراب عن قلقها الشديد إزاء الموقف.

إن اللجنة السباعية، المكلفة من قِبَل مجلس جامعة الدول العربية بمتابعة قضية لوكربي، إذ تشيد بتعاون الجماهيرية العربية الليبية مع المحكمة الاسكتلندية في هولندا، كما هو مبين في الوثيقة رقم (8/1999/1183) وإذ تحيل إليكم قرار مجلس جامعة الدول العربية (٦٠١٤) الصادر بتاريخ ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، تطالب مجلس الأمن برفع العقوبات المفروضة على الجماهيرية العربية الليبية رفعا فوريا و لهائيا.

(توقيع) حبيب بن يحي (توقيع) عبد العزيز بل خادم وزير الشوون الخارجية الجزائرية للجمهورية التونسية

(توقيع) فاروق الشرع (توقيع) عبد الرحمن محمد شلقم وزيـــر الشـــؤون الخارجيــة أمــين اللجنــة الشــعبية العامــة للاتصــال الخارجي والتعاون الدولي للجماهيرية العربية ...

(توقيع) عمرو موسى (توقيع) محمد بن عيسى وزير الشؤون الخارجية للمملكة المغربية مصر العربية

(توقيع) أحمد ولد سيد أحمد وزيـــــر الشــــؤون الخارجيــــة للجمهورية الموريتانية الإسلامية

00-64165

موفق الرسالة المؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ٠٠٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية الجزائر، ووزير خارجية مصر، وأمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي للجماهيرية العربية الليبية، ووزير خارجية موريتانيا، ووزير خارجية المغرب، ووزير خارجية الجمهورية العربية السورية، ووزير خارجية تونس

[الأصل: بالعربية]

الإجراءات القسرية والتهديدات التي تتعرض لها الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من قِبَل كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة بسبب التراع حول ما يعرف بقضية (لوكيربي)

إن مجلس الجامعة،

- بعد اطلاعه:
- على مذكرة الأمانة العامة،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،
- وإذ يؤكد على قراراته السابقة ذات الصلة،
- وإذ يشير إلى البيانات الصادرة عن مؤتمرات دول حركة عدم الانحياز،
- وإذ يشير إلى القرار الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية المنعقد في لومي بجمهورية توغو في الفترة من ١٠٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠،
- وإذ يقدر للجماهيرية العربية الليبية مرونة موقفها، وما قدمته من مبادرات إيجابية في سبيل التوصل إلى حل سلمي للتراع،
- وإذ يثمِّن قيام الجماهيرية العربية الليبية بتشجيع مواطنَيها المشتبه فيهما على المثول أمام القضاء الاسكتلندي في هولندا، ويشيد باستجابة المواطنين المعنيين لذلك فعلا،
- وإذ يشكر للجنة السباعية لجامعة الدول العربية واللجنة الخماسية لمنظمة الوحدة الأفريقية جهودهما في البحث عن حل عادل للتراع،

3 00-64165

- وإذ يأخذ علما بإيفاد خبير قانوني ممثل عن جامعة الدول العربية ضمن فريق المراقبين الدوليين الذين يتابعون سير محاكمة المواطنين الليبيين المشتبه فيهما أمام المحكمة الاسكتلندية،
- وإذ يذكّر مجددا بفداحة الأضرار الشاملة التي لحقت بالجماهيرية العربية الليبية حراء العقوبات التي فُرضت عليها لمدة تزيد على سبع سنوات، وما سببته من آثار سلبية على اقتصادات الدول المجاورة،
- وإذ يؤكد أن الجماهيرية العربية الليبية قد أوفت بكامل متطلبات قرارات مجلس الأمــن الــــدولي أرقــام: ٧٣١ (١٩٩٢) و ٧٤٨ (١٩٩٣) و ١٩٩٨ (١٩٩٨) و ١٩٩٨ (١٩٩٨)
- وإذ يعرب عن ارتياحه لعودة العلاقات الدبلوماسية بين الجماهيرية العربية الليبية والمملكة المتحدة، معتبرا هذا التطور الإيجابي دليلا عمليا على أن الحوار والتفاهم هما السبيل الأمثل لحل المشاكل،
- وإذ يشير إلى قرار مجلس الاتحاد الأوروبي في اجتماعه ببروكسل بتاريخ ١٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٩ الذي رفع بموجبه إجراءات الحظر المفروض على ليبيا باستثناء الحظر الخاص بالسلاح، وبيان وزارة الخارجية والكومنولث في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ الذي أعربت فيه عن امتنان الحكومة البريطانية للترتيبات التي قامت بحا السلطات القضائية الليبية أثناء زيارة فريق الشرطة الاسكتلندية لإجراء تحريات تتعلق بقضية لوكري،
- وإذ يجدد أسفه الشديد لعدم إصدار مجلس الأمن حتى الآن قرارا برفع العقوبات بصفة كاملة ولهائية عن الجماهيرية العربية الليبية رغم تلقيه التقرير الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة متضمنا إيفاءها في صورة شاملة بمتطلبات جميع قرارات مجلس الأمن المشار إليها،
  - وإذ يسترشد بمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية وأهدافها،

## يقرر

١ - تأكيد تضامنه مع الجماهيرية العربية الليبية في المطالبة بمحاكمة عادلة ونزيهة لمواطنيها المشتبه فيهما، ومراعاة جميع حقوقهما القانونية والإنسانية أثناء وبعد المحاكمة.

00-64165

- تحديد رفضه القاطع لاستمرار أسلوب الإصرار على عرقلة رفع العقوبات عن الجماهيرية العربية الليبية، وتجاهل ما نصت عليه الفقرة ١٦ من القرار ١٨٣ (٩٩٣)، ومحتوى تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن في هذا الشأن، لما في ذلك من مخالفة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن، وتقويض لمناخ الثقة وحسن النوايا الذي أدى إلى التوصل إلى حل مقبول من كافة الأطراف.
- ٣ التأكيد على مطالبة بحلس الأمن برفع العقوبات عن الجماهيرية العربية الليبية رفعا فوريا ولهائيا، وذلك تأسيسا على إيفائها بما تطلبته قرارات بحلس الأمن بهذا الخصوص بما فيها القرار رقم ١١٩٢ (١٩٩٨)، ومواصلة الأمين العام للجامعة مساعيه مع كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك.
- قيام الدول الأعضاء في الجامعة كل منها بإلغاء هذه العقوبات في أسرع وقت ممكن،
  وذلك تمشيا مع نص الفقرة العاملة الثالثة من قرار مجلس الجامعة رقم
  ١١١ بتاريخ ١١١ آذار/مارس ١٩٩٩، والفقرة العاملة الرابعة من قرار المجلس رقم ١٩٩٤.
  المجلس رقم ١٩٩٤.
- دعوة الولايات المتحدة الأمريكية إلى الدخول في حوار مباشر ومتكافئ مع الجماهيرية العربية الليبية لبحث وتسوية ما قد يكون حائلا دون تطبيع العلاقات الثنائية معها، وترك مسألة لوكربي تأخذ مسارها القانوني والقضائي الذي فرضته طبيعة التراع وارتضته جميع الأطراف.
- ٦ تأييد حق الجماهيرية العربية الليبية المشروع في الحصول على تعويضات عادلة عما
  أصابحا من أضرار مادية وبشرية بسبب العقوبات التي فرضت عليها.

- ٩ تكليف الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار، وتقديم تقرير في شأنه إلى المجلس في دورته القادمة (١١٥).

00-64165